حلقات نور على الدرب)652(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. هذه احدى الاخوات المستمعات تذكر بانها امرأة مقصرة في حق ربها. الا انها تحب الصالحات وتحظر بعض المحاضرات ودور تحفيظ القرآن. تذكر بانها تدعم هذه الاعمال - 00:00:31

فما توجيهكم ونصيحتكم لها ولامثالها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الاعمال التي يعملها الانسان منها ما يكون نفعه - 00:00:56

قاصرا عليه. سواء كاد هذا النفع دنيويا او اخرويا. او كمان منهما وقد يكون النفع متعديا يكون النفع متعديا. وهذه السائلة ذكرت انها مقصرة. في النفع القاصري. عليها وهذا التقصير تارة يكون في ترك شيء - 00:01:32

من الواجبات او في فعل شيء من المحرمات او في ترك الامور المستحبة او في ترك الامور المستحبة او في فعل الاشياء المكروهة. فلا بد ان تعيد النظر هي وامثالها في حالها - 00:02:22

وتتفقد وضعها من جهة تحديدي او معرفتي تحدي ما امرت به وما حرم عليها وتنظر ايضا المكروهات لان بعض الناس يتساهل ويكثر من فعل المكروهات. فتنظر في الامور الواجبة عليها والامور المحرمة فتفعل الامور - 00:03:03

الواجبة وتترك الامور المحرمة والصلاة وصيام رمضان والعمرة والحج سواء فعلت العمرة والحج على سبيل النفل او كان على سبيل الفرض. وهكذا الصيام سواء كان صيام. واجب او كان صيام - 00:03:43

تطوع وهكذا بالنظر الى الصلاة. من جهة ما كان مفروضا عليها وما كان تطوعا فعليها ان تكثر من من فعل الاوامر وترك النواهي اذا كان الشيء قاصرا عليها ولا تقصر في هذا الجانب وبخاصة - 00:04:13

فعل الواجبات والمحرمات. لا تقصر في هذا الجانب فتترك شيئا من الواجبات او تفعل شيئا من المحرمات ومع ذلك تحسن الى الناس هي تأتي بالامور الواجبة وتترك الامور المحرمة. واذا اظافت الى هذا الامور المستحبة القاصرة عليها او - 00:04:43

اضافت الى هذا انها تنفع الناس فلا شك ان هذا خير على خير. وبعض الناس لمصالح الناس الاخرين ولكنه يضيع المصالح الخاصة به بمعنى لانه يتساهل في امور دينه فيما بينه وبين الله وهذا لا يجوز له وبالله التوفيق - 00:05:13

احسن الله اليكم سائل يقول بان لديه اشتراك باحدى الصحف وينتهي الاشتراك بعد فترة واتصل به احد العاملين في الجريدة ليقول له ليقول قول له هل تريد تجديد الاشتراك؟ مع العلم ان الاشتراك هذه المرة يتيح لك الحصول على جوال وثلاث اه كوبونات يمكن من خلالها ان تربح عشرة الاف ريال او سيارة - 00:05:43

عن طريق اكشط واربح فيقوم بالكشت ويحصل على الرقم هل يمكن ان اشترك في هذه الجريدة على هذه الصفة؟ الجواب اذا كان اذا كان السؤال على ما وصف فانه لا يجوز لهذا من باب القرض لان حقيقته - 00:06:03

يا راهم حاضرة بدراهم وعين معها ايضا والعين محقق حصولها ولا لكن الدراهم مشكوك في حصولها. فلو فرضنا انها حصلت فهذا يكون يعني من باب الربا افلا يجوز للانسان ان يشترك؟ وكذلك بالنظر للجوال لانه كما سبق وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذا - 00:06:23

سائل آآ يقول بانه مغترب عن وطنه للعمل. وجمع بعض المال لبناء منزل. هل يجب عليه في هذا المال زكاة الجواب نعم. يجب عليه الزكاة ويبدأ الحول يعني من حين ملك - 00:06:53

المبلغ واذا كان كسبه للمبلغ متدرجا فكل جزء منه على حسب بدء ملكه له. فاذا تم حوله فانه يزكيه. واذا اراد ان يجعل له وقتا معينا رمضان يزكي ما عنده فما تم حوله يكون قد اخرج زكاته بعد تمام الحول وما لم يتم حوله يكون قد - 00:07:13

جل زكاته وتأجيل الزكاة جائز وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات المستمعات تذكر بانها تقوم بالتفريق بين ابناء بالمصروف حسب حفظهم لاجزاء القرآن. اعطي الذي يحفظ عشرة اجزاء مبلغ يومي اكثر من اه من تحته. فمن - 00:07:43

حفظ مثلا جزئين او ثلاثة واعطيه اقل. فهل يجوز هذا؟ الجواب هذا اسلوب من اساليب التربية الحسنة لان الفارق الذي بين الاولاد من جهة المبلغ ليس لمجرد كونه ولدا لها. ولا لكونه اكبر مثلا او ما الى ذلك. ولكن لكونه يحفظ - 00:08:03

اكثر من اخوانه قرآنا فهذا لا يدخل في النهي الذي قال فيه الرسول الله يعني ما ايفهم من قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وبالله التوفيق - 00:08:43

احسن الله اليكم يقول السائل نرجو التكرر من فضيلتكم بكلمة حول اهمية حفظ متون لطالب العلم. وما لنا بالنسبة لحفظ هذه المتون فبما نبدأ؟ الجواب الناس يتفاوتون طلبة العلم يتفاوتون من جهة الناحية - 00:09:03

زمنية للعمر ومن الناحية التعليمية يعني المرحلة التي وصل اليها الشخص. والمتون متفاوتة. فكل علم له كل علم من العلوم الشرعية والعلوم اللغوية له متونه. وهي تتدرج بتدرج الطالب فعلى سبيل المثال اذا نظرنا الى مصطلح الحديث وجدنا متن البيقونية - 00:09:33

وهذا في المصطلح. ووجدنا نخبة الفكر وهلم جراء. واذا نظرنا الى الحديث وجدنا النووية ووجدنا عمدة الاحكام وهي تشتمل على اربعمئة حديث تقريبا كلها متفق عليه بين البخاري ومسلم وهذه يقال لها عمدة الحديث الصغرى. وفيه عمدة الحديث الكبرى وآآ وهي تشتمل ايضا - 00:10:13

على ثمان مئة حديث. وهكذا بلوغ المرام يشتغل اي يشتمل على ما يزيد على الف ومئتي حديث. وهكذا بالنظر لكتب في الاصول وقواعد الفقه وكتب الفقه وما الى ذلك. فطالب العلم على حسب سنه - 00:10:43

من ناحية وعلى حسب مرتبته التعليمية وبامكانه يستشير من يثق به من اهل العلم في في بلده في المتون المناسبة له وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول سمعت شخصا اكبر مني آآ سنا يقول بعد قول سمع الله لمن حمده لا يقول ربنا لك الحمد. هل - 00:11:03

يقتصر على قول سمع الله لمن حمده ام يلزمني ان اخبره بالصواب؟ الجواب الامام يجمع بين قوله الامام المنفرد يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده وبين قوله ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:11:33

كما يحب ملء السماوات وملء الارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد انت اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع للجد منك الجد. يقول هذا الامام والمنفرد اما - 00:11:53

المأموم فيقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا الى اخر الدعاء. المأموم ما يقول سمع الله لمن حمده. وانما فيقول ربنا ولك الحمد. وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل عن قول الله تبارك وتعالى انك لا تهدي من - 00:12:13

احببت ولكن الله يهدي من يشاء. يقول ما سببها؟ وهل هي عامة لكل احد او للنبي صلى الله عليه وسلم الجواب الله سبحانه وتعالى

خلق الخلق سبحان الله وخلق لهم ما في الارض جميعا وذلك من اجل ما يتعلق براحة البدن. هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - 00:12:33

ويسر لهم المطاعم والمشارب والملابس والمساكن وان كانوا يتفاوتوا في ذلك وان كانوا يتفاوتون في ذلك كما قال جل وعلا نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. فهذا التفاوت في - 00:13:03

في امور الدنيا انه حكمة عند الله جل وعلا بينها في هذه الاية وهي قوله ليتخذ بعضهم بعضا سخرية وهذا يعني نوع من انواع الحكم المترتبة على ذلك. ومنها ابتلاء الفقير - 00:13:33

فقر وابتلاء الغني بالغناء الى الى غير ذلك. كما قال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا اه فحينئذ الانسان يكون احسن عملا في امور دينه واحسن عمل في امور دنياه. لكن - 00:13:53

بما ان الله سبحانه وتعالى خلق ما في الارض من اجل راحة بدن ابن ادم وتكريما له كما قال جل وعلى ولقد كرمنا بني ادم وذكر امثلة من امثال التكريم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم - 00:14:13

على كثير ممن خلقنا تفضيلا. كذلك الله جل وعلا ارسل الرسل وانزل الكتب الرسل بلغوا ما امرهم الله بتبليغه لاممهم. وكل نبي يرسله الله الى فيه كل رسول يرسله الله الى قومه خاصة. اما الرسول صلى الله عليه وسلم فان الله ارسله - 00:14:33

رسالة عامة كما قال صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود وكل نبي يبعث الى قومه خاصة وقبل ذلك يقول الله جل وعلا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وكما ان رسالته - 00:15:03

هي ايضا للجن. هؤلاء الرسل وهذه الكتب التي انزلها الله من السماء هي لهداية الدلالة والارشاد بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يبلغ خلقه بما به. كل فيما يخصه سواء كان آآ يقوم بعمل قاصر عليه - 00:15:23

او يقوم بعمل قاصر عليه من وجه وعمل متعد من وجه اخر. فهذه فهذه الكتب وهؤلاء الرسل هم قاموا بدلالة بهداية الدلالة والارشاد ولهذا العلماء ورثة الانبياء. فان الانبياء لا لم يعني لم يورثوا دينارا ولا درهما - 00:15:53

وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. فالعلماء ايضا الذين قاموا لتبليغ العلم على الوجه الذي يرضي الله جل وعلا هم ايضا يقومون بهداية الدلالة والارشاد وهذه الاية وهي قوله جل وعلا انك لا تهدي من احببت - 00:16:23

ولكن الله يهدي من يشاء. هذا بالنظر الى هداية الدلائل. هداية التوفيق واللهام. وهو القسم الثاني من قسمي الهداية. وجاء في اية اخرى وانك لتهدي الى صراط مستقيم الرسول صلى الله عليه وسلم قام بهداية الدلالة والارشاد. ولهذا بلغ الرسالة وادى - 00:16:53

ونصح الامة قام بجميع هذه الامور على الوجه الذي يرضي الله جل على اما هداية التوفيق واللهام فهذه بيد الله جل وعلا. وهذه الاية المسئول عنها هي من هداية التوفيق واللهام. وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان - 00:17:23

حريصا على هداية عمه ابي طالب الذي احتضنه وجعله الله سبحانه وتعالى حصنا للرسول صلى الله عليه وسلم عن اذى قريش. فلما مرض حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على هدايته حرص على هدايته فقال يا عم - 00:17:53

قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. وهذا وهذا الطلب الذي ترى من الرسول صلى الله عليه وسلم انبعث من محبته لهداية عمه هو لا يحب - 00:18:23

لكفره. ولكنه يحب هدايته. ولهذا الله تعالى قال انك لا تهدي من احببت لمن احببت هدايته ما هو باحببته لانه كافر لا. ولما حصل هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:43

ونزل في الاية قال الرسول صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. فقال الله الله جل وعلا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب - 00:19:03

ابو الجحيم. والذي تبين للرسول صلى الله عليه وسلم هو قول عمه في اخر لحظة من لحظات حياته هو يموت على ملة عبد المطلب وملة عبد المطلب هي الكفر. نعوذ بالله من سوء الخاتمة. وبالله التوفيق. نعم - 00:19:23

احسن الله اليكم هذا احمد صدقي مقيم. يقول بعض المسائل التي يقع فيها خلاف بين اهل العلم نكون نحن في حيرة هناك من يقول

بالجواز وهناك من يقول بالتحريم. فمثلا وظرب امثلة كثيرة. يقول مثلا انا عندي محل تجاري اقوم ببيع صبغة السواد - 00:19:43
اه للشعر وعندي من يقول بجواز الصبغ بالشعر اه بالسواد للشعر فهل يجوز لي بيعها اخذ بالقول المبيح الجواب اقوال من ينتسب الى العلم يحتج لها ولا يحتج بها. فليست العبرة بالقول. وانما - 00:20:03
عبرة ليست العبرة بالقول. وليست العبرة بالقائل. الا الرسول صلى الله عليه وسلم فحينئذ اذا اذا نظرنا الى مسألة من المسائل التي حصل فيها الخلاف. فاننا ننظر الى الى القائل - 00:20:33
الى كل قائل وننظر الى الدليل الذي استدل به. هذا اذا كنا من اهل النظر لان كثيرا من الناس يتكلمون في التحليل والتحريم وليس من مثل ما يظهر في بعض الحالات عند بعض الناس يقولون - 00:21:03
ليس في القرآن ما يدل على وجوب الحجاب. مع ان هذا موجود في سورة الاحزاب في قوله جل وعلا واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ومن المعلوم ان القرآن بالنسبة الى الخطاب - 00:21:33
تجدون انه ثلاثة اصناف وصنف خصه الله خصه الله بالرجال او خص جال به بمعنى ان النساء لا يشتركن فيه. وقسم خصه الله خص النساء به لا يشترك فيه الرجال. وقسم ما ذكر لا ما ذكر تخصيص لاحدهم لايهما وعلى - 00:22:03
هذا الاساس يكونوا عاما للرجال والنساء. هذا من جانب ومن جانب اخر ان ما كان عاما الرجالي او كان مشتركا بين الرجال والنساء وان نزل على سبب خاص فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. وهكذا بالنظر لما كان خاصا. للنساء - 00:22:33
فكان خاصا للنساء فانه يعم جميع النساء الى ان تقوم الساعة الا ما دل دليل على تخصيص مثلا امرأة من النساء وليس وليس هناك دليل يدل على ما يدعى ان هذا خاص بنساء النبي صلى الله عليه وسلم لان الاصل في في خطاب الله والاصل في - 00:23:03
باب الرسول صلى الله عليه وسلم هو العموم سواء كان عيان على حسب التقسيم الذي ذكرته. فهم كورونا لا يوجد في القرآن ولا يوجد في السنة ما يدل على وجوب الحجاب. وهكذا الذين يقولون انه لا - 00:23:33
انه ليس هناك دليل لا في القرآن ولا في السنة على انه لا يجوز للمرأة ان تسافر بدون محرم. مع ان الادلة ثابتة في القرآن في قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وثبتت ادلة كثيرة من السنة - 00:23:53
صحيح ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في انه لا يجوز للمرأة ان تسافر ثلاثة ايام او يومين او يوم وليلة لا يجوز لها ان تسافر بدون محرم. وغرضه من هذا التمثيل هو ان كثيرا من الناس يتكلمون في الشريعة - 00:24:13
لكنهم ليسوا من اهلها. لا من جهة الكم ولا من جهة الكيف ولا من جهة الاصل. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا او هذه سائلة تقول بان اولادي ومن لي عليهم - 00:24:33
اذا امرتهم بامر من الامور التي ليس في تركها اثم كصيام التطوع وقيام الليل وغيرها من الاعمال الصالحة. عليهم بهذا وضربتهم فهل فعلي صحيح؟ الجواب التربية الوالد او تربية الام او تربية الولي مثل انسان يتوفى ويولي واحد من اولاده - 00:24:53
على اخوته الصغار. التربية لها شأن عظيم. وانقياد المربى الى المربي على حسب الوسائل التي يستخدمها المربي تربطه بالمربى. فتارة يستعمل وسائل منفرة وهذه تبعد المربى عن المربي وقد تكره عنده البيت. بمعنى انه يكره البقاء في البيت ويكره النظر - 00:25:23
الى هذا الولي وان كان والده وقد يستعمل الوسائل والاساليب التي تقرب المربى من هذا المربي. وبناء على ذلك كما ذكرته السائلة انها تضربهم من اجل ان يقوموا بالتطوع هي - 00:26:03
بامكانها ان تسلك مسلكا اخر لان هذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر لكن بالنظر الى التطوع ما يظرب عليه الولد لكن يمكن ان يسلك معه مسلك اخر - 00:26:33
وهو تقدير مكافأة له. فمثلا اذا قلت لولدك اذا ختمت القرآن في خلال اسبوع كده من المبلغ. واذا صليت عشرين ركعة او ثلاثين ركعة اعطيك كذا من المبلغ. هذا سينقاد له تماما. واذا ضربته - 00:26:53
فلن ينقاد الا يمكن الا نادرا. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات. اجاب عن اسئلتكم في

هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة - 00:27:13

نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياظ احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لطيب المتابعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:33